فعاليات ومعارض سياحية في ٣١ محافظة

إيران توسّع خريطة السياحة الداخلية وتفتح مسارات جديدة للسياحة الدولية

الوفاق/ تسعى إيران إلى تعزيز مكانة السياحة باعتبارها أحد روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تفعيل القدرات السياحية في المحافظات الـ٣١ وتنظيم فعاليات وطنية ومعارض متخصصة، بالتوازي مع إجراءات لتسهيل السفر وتطوير الخدمات، في توجه يستهدف تنشيط حركة السياحة وتعزيز حضور الوجهات الإيرانية على الخريطة الإقليمية والدولية.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن المحافظات الـ٣١ مطالبة بتنظيم فعاليات وطنية تسهم في ازدهار صناعة السفر، والاستفادة من الإمكانات الواسعة التي يمتلكها القطاع السياحي في دعم النشاط والحيوية على المستوى الوطني.

وقال سيد رضا صالحي أميري: خلال اجتماع مجلس مديري معاونية السياحة، الذي عُقد بحضور المديرين العامين في المحافظات ونواب قطاع السياحة في البلاد عبر الاتصال المرئي في قاعة الخليج الفارسي، إن التجربة التي عاشها المجتمع الإيراني خلال الفترات الأخيرة أظهرت وجود علاقة تكاملية بين الأمن والاستقرار والحيوية الاجتماعية والنشاط السياحي.

وأوضح أن استمرار إقبال المواطنين على مرافق الإقامة البيئية، حتى خلال الظروف الصعبة، يؤكد أن السياحة مازالت تحتفظ بمكانتها ضمن خيارات الأسر الإيرانية، مشيراً إلى أن صناعة السفر أثبتت قدرتها على مواصلة نشاطها والحفاظ على حركتها.

وأضاف أن تنشيط السياحة لا يقتصر على آثاره الاقتصادية والثقافية، بل يمكن أن يسهم كذلك في تعزيز الحيوية الاجتماعية ودعم النشاط العام، بما يجعل القطاع أحد المكونات المهمة في مسار التنمية.

أسبوع السياحة منصة لإبراز المقومات الطبيعية

ودعا صالحي أميري جميع المحافظات إلى الاستعداد لاستضافة الفعاليات الوطنية، مؤكداً أن أسبوع السياحة يمثل فرصة مهمة لإبراز الحيوية السياحية في إيران والتعريف بالتنوع الكبير الذي تتمتع به مناطق البلاد من مقومات تاريخية وثقافية وطبيعية.

وأشار إلى أنه، وفقاً للخطط الموضوعة، ستنظم المحافظات الـ٣١ خلال النصف الثاني من العام الجاري معارض متخصصة في مجال السياحة، بهدف توفير مساحة أوسع للتعريف بالقدرات المحلية وإبراز الوجهات السياحية أمام المسافرين والعاملين والفاعلين في القطاع.

وأكد أن هذا التحرك الجماعي يبعث برسالة إيجابية بشأن حيوية صناعة السياحة الإيرانية وآفاق نموها، مشيراً إلى أن الحكومة ستواصل دعم هذا القطاع والاستفادة من مختلف الإمكانات المتاحة لتطويره.

وأضاف أن تعزيز التعاون مع المؤسسات والجهات الاقتصادية يمثل جزءاً من التوجهات الرامية إلى تهيئة بيئة أكثر ملاءمة لنمو صناعة السياحة، وتطوير الخدمات والبنية التحتية المرتبطة بالسفر.

السياحة رافد للتنمية والنشاط الاجتماعي

من جانبه، أكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لشؤون السياحة، أن السياحة تمثل قطاعاً قادراً على امتصاص الصدمات ودعم المجتمع في مسار التنمية، نظراً إلى تعدد آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأوضح أن عوائد السياحة لا تقتصر على توفير فرص السفر والترفيه، بل تشمل أيضاً تحقيق إيرادات بالنقد الأجنبي، وخلق فرص عمل، وتعزيز التعريف بالثراء الثقافي والديني الذي تتمتع به إيران.

وأشار أنوشيروان محسني بندپي، إلى أن العمل على إعداد وثيقة شاملة للسياحة يتواصل بجدية، في إطار رؤية تستهدف وضع أسس أكثر تكاملاً لتنمية القطاع وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني.

تسهيل السفر والارتقاء بتجربة السائح

وفي إطار الجهود الرامية إلى تسهيل حركة السفر، قال محسني بندپي إن معاونية السياحة كثفت جهودها لدعم العاملين والناشطين في القطاع، والعمل على توفير تجربة أكثر سهولة وراحة للمسافرين.

وأوضح أن إطلاق «بطاقة السفر» وتطوير منصات وحلول حديثة للدفع يأتيان ضمن هذه الإجراءات، بما يساعد على تسهيل المعاملات المرتبطة بالسفر وتحسين تجربة السياح، إلى جانب دعم العاملين في صناعة السياحة.

وتعكس هذه الخطوات توجهاً نحو توظيف الأدوات الحديثة في إدارة خدمات السفر، وربط تطوير القطاع بتسهيل وصول المسافر إلى الخدمات والارتقاء بجودة التجربة السياحية.

ثلاثة محاور لتعزيز السياحة الدولية

وعلى صعيد السياحة الدولية، أوضح محسني بندپي أن الاستراتيجيات المطروحة تركز على ثلاثة محاور رئيسية، هي السياحة الدينية، والسياحة الصحية، والسياحة الإقليمية المركبة.

وتستند هذه المحاور إلى التنوع الكبير في المقومات التي تمتلكها إيران، إلى جانب موقعها الجغرافي والإقليمي، بما يتيح تطوير أنماط وبرامج سياحية تستهدف أسواقاً مختلفة، ولا سيما في دول المنطقة.

ويركز هذا التوجه على توظيف القدرات الثقافية والدينية والصحية والطبيعية التي تزخر بها إيران ضمن برامج سفر متكاملة، بما يدعم تنويع المنتج السياحي ويفتح مسارات جديدة أمام نمو السياحة الوافدة.

وتأتي هذه التوجهات في إطار مساعي إيران إلى ترسيخ مكانة السياحة باعتبارها قطاعاً اقتصادياً وثقافياً متكاملاً، لا يقتصر تأثيره على حركة السفر والترفيه، بل يمتد إلى دعم فرص العمل، وتنشيط المجتمعات المحلية، وتحفيز الاستثمارات، وتطوير البنية التحتية والخدمات.

كما تمثل الفعاليات الوطنية والمعارض السياحية في المحافظات أداة لتعزيز السياحة الداخلية والتعريف بالمقومات المحلية، بالتوازي مع الجهود الرامية إلى الترويج للوجهات الإيرانية في الأسواق الخارجية.

ويعكس هذا الحراك توجهاً نحو بناء صناعة سفر أكثر نشاطاً وتنوعاً، تستفيد من الإمكانات المتعددة للمحافظات الإيرانية، وتربط بين السياحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يدعم حضور إيران كوجهة سياحية متنوعة على المستويين الإقليمي والدولي.

يزد.. وجهة التراث الصحراوي تحتضن أول معرض وطني للسياحة

الوفاق/ تستعد مدينة يزد، إحدى أبرز الوجهات التاريخية والسياحية في إيران، لاستضافة أول معرض وطني للسياحة والصناعات المرتبطة بها، خلال الفترة من ٥ إلى ٨ أكتوبر/تشرين الأول المقبل، في مركز المعارض الدولية بالمحافظة، بمشاركة عدد من المحافظات الإيرانية.

ويهدف المعرض إلى التعريف بالمقومات والقدرات السياحية المتنوعة للمحافظات المشاركة، وإتاحة منصة للتواصل وتبادل الخبرات بين الناشطين في القطاع، إلى جانب تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار في المجال السياحي. وتكتسب استضافة يزد لهذا الحدث أهمية خاصة، في ظل ما تتمتع به المدينة من حضور بارز على خريطة السياحة الثقافية في إيران. فقد حافظت يزد على نسيجها العمراني والتاريخي، ومعالمها المعمارية التي تجسد قدرة الإنسان على التكيف مع البيئة الصحراوية، وتشتهر بأزقتها التاريخية وبيوتها التقليدية المشيدة بالطين والآجر، وأبراج الرياح، إلى جانب المساجد والأسواق والخزانات وغيرها من المعالم التراثية. ولا تقتصر المقومات السياحية في يزد على مركز المدينة التاريخي، إذ تمثل المحافظة بوابة إلى تجارب متنوعة تجمع بين التراث والثقافة والحرف اليدوية والمشاهد الصحراوية والقرى التاريخية، بما يوفر للزائر فرصة لاكتشاف جوانب متعددة من الحياة المحلية والبيئة الإيرانية.

ومن هذا المنطلق، يأتي تنظيم المعرض للاستفادة من هذه الإمكانات وتعزيز حضور يزد بوصفها وجهة سياحية على المستويين الوطني والدولي، فضلاً عن توفير مساحة للمحافظات المشاركة لعرض منتجاتها وتجاربها السياحية والحرفية، وتبادل التجارب في مجالات الترويج والتطوير والاستثمار.

من طهران إلى يريفان.. درّاجون إيرانيون يحملون رسالة سلام عبر الطريق

الوفاق/ لا تقتصر الرحلات السياحية العابرة للحدود على الوصول إلى الوجهة النهائية، بل تحوّل الطريق نفسه إلى تجربة لاكتشاف الطبيعة والثقافة والذاكرة المشتركة بين الشعوب. وفي هذا السياق، انطلقت من طهران إلى يريفان أول جولة رالي سياحية دولية للدراجات النارية، حاملة رسالة صداقة وسلام بين إيران وأرمينيا، ومسلطة الضوء على المقومات السياحية والثقافية للمناطق الواقعة على امتداد المسار بين البلدين.

وانطلقت الجولة يوم ١١ سبتمبر/أيلول، بمشاركة ١٥ دراجة نارية تزيد سعة محركاتها على ٢٥٠ سنتيمتراً مكعباً، من مقر وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في طهران، باتجاه العاصمة الأرمينية يريفان. وينظم الجولة نادي السياحة والسيارات الإيرانية، بمشاركة أعضاء النادي الوطني للسياحة بالدراجات النارية.

وتكتسب الرحلة أهمية خاصة، كونها المرة الأولى التي تغادر فيها مجموعة كبيرة من الدراجات النارية بهذه السعة الأراضي الإيرانية، ضمن جولة منظمة إلى أرمينيا، بما يقدم نموذجاً للسياحة القائمة على المغامرة والاستكشاف، ويتيح للمشاركين التعرف إلى التنوع الطبيعي والثقافي الذي تزخر به المناطق الواقعة على الطريق.

وفي يومها الأول، مر المشاركون عبر محافظات طهران وألبرز وقزوين وزنجان وآذربايجان الغربية والشرقية، قبل أن يواصلوا رحلتهم عبر منطقة أرس الحرة ومدينة جلفا، وصولاً إلى معبر نوردوز الحدودي، ومنه إلى الأراضي الأرمينية.

وتتجه الرحلة بعد ذلك إلى يريفان، حيث يتضمن البرنامج زيارة عدد من أبرز المواقع السياحية والتاريخية في أرمينيا، من بينها معبدا غارني وغغارد ومنطقة زاخغزوار، قبل العودة إلى طهران عبر المسار نفسه، على أن تختتم الجولة في ٢١ سبتمبر/أيلول.

ولا تحمل هذه الرحلة طابعاً ترفيهياً ومغامراتياً فحسب، بل تسعى أيضاً إلى توظيف السياحة بوصفها جسراً للتواصل بين الشعوب، من خلال إبراز الروابط التاريخية والثقافية التي تجمع إيران وأرمينيا، وتشجيع السياحة المستدامة، ونشر ثقافة القيادة الآمنة، والتعريف بالمقومات السياحية للمناطق والمدن الواقعة على مسار الرحلة.

ويأتي تنظيم الجولة أيضاً في إطار جهود أوسع للترويج للسياحة الإيرانية وتعزيز التواصل الثقافي مع الدول المجاورة، والاستفادة من الرحلات البرية والدراجات النارية في تقديم صورة مختلفة عن الوجهات السياحية، تقوم على التجربة المباشرة واكتشاف الطبيعة والتراث والتفاعل مع المجتمعات المحلية.

وتبرز هذه الجولات أهمية السياحة العابرة للحدود في بناء جسور جديدة بين الشعوب، إذ يتحول الطريق من مجرد وسيلة للانتقال إلى مساحة للتعارف واكتشاف التاريخ والثقافة والمناظر الطبيعية، بما يعزز فرص التعاون السياحي ويمنح المسافر تجربة أكثر قرباً من روح المكان.

المطاحن الهوائية.. من ذاكرة الرياح إلى آفاق السياحة العالمية

الوفاق/ تتجه محافظة خراسان الجنوبية، (شرقي إيران)، إلى تعزيز حضورها على خريطة التراث والسياحة العالمية من خلال الدفع بملف تسجيل المطاحن الهوائية التاريخية على قائمة التراث العالمي، بالتوازي مع جهود لتوظيف المقومات الثقافية والسياحية للمحافظة إلى جانب ثرواتها المعدنية، بما يدعم التنمية السياحية ويحافظ على هذا الموروث الثقافي الفريد.

وأكد النائب عن اهالي بيرجند ودرميان وخوسف في مجلس الشورى الإسلامي، ضرورة إيلاء اهتمام خاص للمقومات التراثية والسياحية التي تزخر بها خراسان الجنوبية، مشيراً إلى أن إمكانات هذا القطاع لا تقل عن القدرات التي تتمتع بها المحافظة في مجال التعدين، وأن الاستفادة من مختلف الطاقات المتاحة يمكن أن تسهم في تطوير السياحة وتعزيز حضور التراث المحلي.

وقال سيد حسن هاشمي، إن الجهود التي تبذلها المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة لدفع ملف التسجيل العالمي تستحق التقدير، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة التنفيذية المعنية.

وأشار إلى المكانة التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تتمتع بها المطاحن الهوائية وغيرها من عناصر التراث الثقافي في خراسان الجنوبية، مؤكداً أن المقومات التراثية والسياحية للمحافظة تمثل ثروة لا تقل أهمية عن ثرواتها المعدنية، وتستحق اهتماماً أكبر ضمن خطط التنمية.

وأكد هاشمي أن إدراج المطاحن الهوائية على قائمة التراث العالمي يتطلب تعاوناً واسعاً وتنسيقاً مستمراً بين جميع المؤسسات والأجهزة الأعضاء في اللجنة التوجيهية، معرباً عن ثقته بأن هذا الهدف قابل للتحقق من خلال الاهتمام الجاد والمشاركة الفاعلة لجميع الأجهزة التنفيذية.

وأضاف أن الطريق نحو استكمال ملف التسجيل العالمي قد يكون صعباً، إلا أن العمل الجماعي والاستفادة من الإمكانات المتاحة يمكن أن يسهما في تجاوز التحديات والوصول إلى النتيجة المنشودة.

ويكتسب ملف المطاحن الهوائية في خراسان الجنوبية أهمية خاصة بالنظر إلى ما تمثله هذه المنشآت التاريخية من شواهد على التراث العمراني والتقنيات التقليدية التي طورتها المجتمعات المحلية للتكيف مع البيئة، كما يمكن أن يشكل تسجيلها عالمياً فرصة لتعزيز التعريف بالمقومات الثقافية للمحافظة وربط تراثها التاريخي بالمسارات السياحية والتنموية.